عبدالله ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل».

٨٦٣. عثمان بن يحيى بن محمد الحجّاج البُنْجيكثيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: رأيت بخطه في كتاب له عندي: حدثنا الشيخ الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري عشية الجمعة في المسجد الحرام سنة ست وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن علي بن يزداد ببخارى قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال: حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الغازي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا سنة أربع وتسعين ومائتين(أ) قال: حدثني أبي موسى ابن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي ابن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله (ص): «يقول الله تعالى: لا إله إلا الله حصني، فمن دخله أمن عذابي».

٨٦٤. الشيخ الإمام الزكيّ شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الشيخ الإمام الأجل أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زُرعة بن بيضاب بن نمراس بن حيوة الأسديّ الفضليّ البُخاريّ ﷺ

دخل سمرقند مراراً. كانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة، ووفاته ببخارى بعد سنة ثمان وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو سهل عبدالكريم بن عبد الرحمن الكلابادي قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن

---

(٨٦٣) نسبة إلى بنجيكث: من قرى سمرقند على ستة فراسخ منها (*الأنساب* ١/٤٠١).

(أ) الصواب: سنة أربع وتسعين ومائة، لأن الإمام علي بن موسى الرضا(ع) توفي سنة ٢٠٣هـ (*سير أعلام النبلاء* ٩/٣٩٣).

(٨٦٤) *الأنساب* ٤/٣٩٠؛ *معجم البلدان* ٢/٥٨٣، ٧٢٧، ٤/٤٥٣؛ *تاريخ الإسلام* ٢٠٨ (حوادث ووفيات ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ)؛ *الجواهر المضية* ٢/٥١٥ ـ ٥١٦؛ *تاريخ ملا زاده* ٢٩؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥١٠، انظر ترجمة ابنه عبد العزيز برقم ٧٤٧.

www.dorat-ghawas.com

إسحاق الثقفي السراج قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما رأيت رسول الله (ص) ضرب خادماً قطّ، ولا امرأةً قطّ، ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يُجاهد في سبيل الله ولا خُيِّرَ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، ولا انتقم من أحدٍ قطّ لنفسه إلا أن تُنتهك حُرمات الله فإذا انتهك حرمات الله انتقم منه.

٨٦٥. الشيخ عثمان بن أبي بكر بن نصر الدَّيّاس السَّمَرْقَنْديّ

والد أمير الحاج محمد بن عثمان [١٢٧أ].

قال: أخبرني ابنه عنه فقال: أخبرني وإياه الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ببغداد قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري قال: حدثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: من بلغه فضل من الله تعالى ففعله أعطاه الله تعالى ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك.

٨٦٦. الشيخ الإمام أبو عمرو عثمان بن محمد بن علي القَوّاس الخُوارِزْميّ

الساكن ببخارى. دخل سمرقند وسمع الحديث بها. مات ببخارى.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد بن محمد البزاز البخاري قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي قال: أخبرنا أحمد بن خالد الزاهد قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله ابن أبي حفص قال: حدثنا أبي الشيخ أبو حفص الكبير قال: حدثنا علي بن ثابت عن الذراع، عن أبي سلمة، عن أبي ذر ﷺ قال: قلت: يا رسول الله أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله»، قال: قلت: فإن ضعفت عن ذلك؟ قال: «تعين ضعيفاً، أو تصنع لأخرق»، قال: قلت: فإن ضعفت عن ذلك؟ قال: «تَدَعُ الناسَ عن الشرّ فإنّها صدقة على نفسك».

---

(٨٦٥) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقّور البغدادي البزاز (٣٨١ ـ ٤٧٠هـ) (سير *أعلام النبلاء* ١٨/٣٧٢ ـ ٣٧٤).

(٨٦٦) القوّاس: المنتسب لعمل القسيّ وبيعها (*الأنساب* ٤/٥٥٧). أما شيخه عمر بن منصور فهو المعروف بابن خنب والخنبي المتوفى سنة ٤٦١هـ (انظر الترجمة ٨٢٨).

www.dorat-ghawas.com